

A



WIPO/IP/ITAI/GE/18/5

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 25 مايو 2018

اجتماع مكاتب الملكية الفكرية بشأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي لأغراض إدارة الملكية الفكرية

جنيف، من 23 إلى 25 مايو 2018

ملخص أعدده الميسر

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح الاجتماع السيد فرانسيس غري، المدير العام، وشدد على الحاجة إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتقدمة للتعامل مع تزايد طلبات الملكية الفكرية من حيث عددها وتعقيدها وكذلك تزايد الحاجة للتعاون بين مكاتب الملكية الفكرية.

2. ودُعي السيد آندي بارتليت، مدير شعبة مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية، إلى تيسير الاجتماع. وشدد السيد بارتليت على أهمية الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي لتحسين خدمات مكتب الملكية الفكرية ودعى مكاتب الملكية الفكرية إلى تعزيز إبداعها وابتكارها وأن توحد جهودها.

البند 2 من جدول الأعمال: عرض من تقديم مكاتب الملكية الفكرية المنتهين

3. قدم مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية عرضاً حول تحديث منصته لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهذا النهج هو نهج قائم على البنية الخدمية ويستخدم أسلوب نمذجة العمليات. وبعد محاولات عديدة لاستحداث هندسة حديثة لتكنولوجيا المعلومات، يعكف مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية على استحداث هندسة البرمجيات بالمكونات والتي ستسمح بالمزيد من المرونة والاستقرار طويل الأمد.

4. وقدم المعهد الاتحادي السويسري للملكية الفكرية عرضاً حول تحديث نظام إدارة سير العمل والحالات. وأظهر ذلك نجاح هذا النهج في نشر البرمجيات الجاهزة في مجال معالجة الملكية الفكرية.

البند 3 من جدول الأعمال: مناقشات عامة بشأن استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة WIPO/IP/ITAI/GE/18/3 والتي تضمنت عدد من التوصيات التي كان الغرض منها هو إثارة النقاش ولكن لم يتم السعي للموافقة عليها. ورحبت الوفود بمبادرة الويبو لعقد الاجتماع الذي جاء في الوقت المناسب وكان نافعا لتبادل الآراء والخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الأعمال من أجل الإدارة الفعالة لمكتب الملكية الفكرية. وناقشت الوفود قضايا استراتيجية عامة، بما في ذلك:

- الحاجة إلى فهرس للتكنولوجيات بغرض تجنب ازدواجية وتكاثر الحلول المختلفة.
- مواصلة تطوير معايير الويبو لتشمل واجهات برمجة التطبيقات، مع الأخذ في الحسبان أن تطوير وتنفيذ معايير جديدة يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.
- من المهم اتساق واجهات برمجة التطبيقات عبر مكاتب الملكية الفكرية. ومن المرجح ألا يرى مقدمو نظام إدارة البراءات للطرف الثالث أي جدوى من دعم معايير مختلفة لكل مكتب.
- الحاجة إلى اتباع نهج تقديم الخدمات بناء على حاجة أصحاب المصلحة الخارجيين.
- وقيام نهج نمذجة العمليات المستندة إلى الأعمال بناء على خلق نماذج "مثالية" تستفيد من قدرات تكنولوجيا المعلومات بتنفيذ للمتطلبات القانونية بدلا من التركيز على النماذج "كما هي" وإعادة إنشاء العمليات القائمة باستخدام أدوات حديثة.
- ضرورة تعزيز الجودة على مستوى المصدر مع الاعتراف بوجود تعاون دولي بشأن تقنيات التعرف الضوئي على الحروف فيما يخص رقمنة الملفات الأمامية والخلفية.

البند 4 من جدول الأعمال: مناقشات بشأن قضايا خاصة (الاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

6. استندت المناقشات إلى الجزء الأول من الوثيقة WIPO/IP/ITAI/GE/18/3 وناقشت الوفود قضايا خاصة، بما في ذلك:

- عمل العديد من الأطراف على إبداع أدوات الذكاء الاصطناعي لتستخدمها في التصنيف. وتوجد هناك فرصة لتوحيد الجهود.
- التعاون يلزمه إدراج تبادل مجموعة البيانات، وخاصة من قبل المكاتب التي لها مجموعات بيانات ضخمة.
- لدى بعض المكاتب بالفعل سياسة منفتحة لتبادل البيانات مع المكاتب الأخرى.
- بمجرد التحقق من صحة الأدوات داخليا، يمكن تقديمها للعملاء من أجل تحسين الجودة على مستوى المصدر.
- ناقشت الوفود قضايا حول نشر وتوزيع المعلومات والوضع القانوني. وأشار إلى ضرورة الحد من النسخ المزدوجة من المعلومات وتحديد مصدر أصلي وحيد للمعلومات.
- هناك ممارسة مختلفة بشأن إدارة السجلات، ولا سيما فيما يتعلق بمتطلبات المصادقية والإمضاءات الرقمية، الناجمة عن مختلف الأطر القانونية الوطنية.
- يجري عدد من المكاتب خبرات باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل لتستخدم في الحالات مثل إنشاء سجلات مشتركة.

7. وأشار إلى العديد من الإجراءات كما يلي:

- يجري إنشاء منصة للمشاريع المتعاون بشأنها وإمكان المكاتب المهتمة المشاركة فيها.
- يتطلب إنشاء أداة آلية معتمدة على الذكاء الاصطناعي وتوليد مجموعة البيانات الضرورية لتدريب أدوات الذكاء الاصطناعي هذه تعاونا دوليا وثيقا لذلك فالدعوة موجهة إلى المكاتب المهتمة لتشارك في فريق العمل الذي تيسره الويبو (ق 7 وق 8).
- تنظيم حلقة عمل أو ندوة إلكترونية لتبادل معلومات تقنية خاصة بشأن أدوات البحث في مختلف أنواع حقوق الملكية الفكرية (ق 9).
- يتوقع من لجنة المعايير أن تناقش توحيد الأنساق فيما يخص النشر الإلكتروني (ق 10).
- إمكانية تقديم اقتراح إلى لجنة المعايير لإنشاء فريق عمل مهمته هي دراسة استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مع الإشارة إلى الملاحظات التي قدمتها بعض الوفود التي تفيد بأن النموذج الموحد للسجلات والربط الوثيق لهذه السجلات بغرض البحث واسترجاع المعلومات قد يكون حلا قصير الأمد أكثر عملية (ق 12).

8. وأشار إلى التوصيات من 1 إلى 12 وقبلتها الوفود عموما، مع الإشارة إلى أن بعض التوصيات (مثلا ق 5) تتطلب الوقت لتحقيق الامتثال الكامل والتنفيذ مع ضرورة توفر بيانات عن الصورة مثل التصاميم الصناعية التي ستولد بنسق آلي قابل للبحث.

9. تبادل المكتب الدولي للويبو معلومات بشأن مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية. ولوحظ أن تلك المكاتب التي لديها موارد محدودة تُشجع على استخدام مجموعة تطبيقات الويبو المكتبية للملكية الفكرية من أجل زيادة التعاون الدولي وتبادل البيانات.

البند 5 من جدول الأعمال: مناقشات بشأن قضايا خاصة (استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض حماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي)

10. استندت المناقشات إلى الجزء الثاني من الوثيقة WIPO/IP/ITAI/GE/18/3. وناقشت الوفود قضايا خاصة، بما في ذلك:

- احتمال مواجهة العديد من المكاتب صعوبات لتبادل أي معلومة بشأن الطلبات غير المنشورة، رغم أن بعضها لديها الخبرة في نشر فئات محدودة من هذه المعلومات. ومن بين بواعث القلق هناك الحدود القانونية واهتمامات المودعين (ق15).
- اعتبار هدف تيسير تبادل المعلومات، على الرغم من ذلك، هدفا صائباً ويتطلب اتخاذ إجراءات فعالة، ولكن يجب مراعاة الحلول التقنية والقانونية الأخرى.
- نظر المكاتب في مسألة الرحيل إلى معيار الويبو ST.96، مع الإحاطة علماً بالقضايا المتعلقة بقابلية تحويل أنساق متعددة والتعامل معها في الواقع. ويُتوقع أن يأخذ فريق العمل XML4IP التابع للجنة المعايير في الحسبان عناصر جديدة في المعيار ST.96، بما في ذلك تقارير البحث والفحص وإمكانية توسيع مهمة فريق العمل لتشمل تنفيذ مجموعة من القضايا بما في ذلك آليات التحقق من صحة لغة الترميز الموسعة XML لتحسين العمل المشترك بين المكاتب (ق16 وق17). وقد يلزم إجراء المزيد من الخبرة القانونية والتشغيلية فيما يخص هذه العناصر الإضافية.
- إمكانية مساعدة الأدوات المشتركة، عند الاقتضاء، على ضمان تنفيذ المعايير باستمرار. وكمثال سابق لأوانه هناك أدوات تحويل نسق Docx الخاصة بمتون الطلبات (مع الإشارة إلى أن المسائل القانونية والإجرائية كانت متضمنة بالإضافة إلى الانساق التقني البحث).
- موافقة بعض المكاتب، بالإضافة إلى فريق العمل التابع للجنة المعايير، على تبادل المزيد من المعلومات التقنية، مفضلة القيام بذلك عبر ندوة إلكترونية اعتيادية أو نسق آخر من الاجتماعات الإلكترونية، فيما يتعلق بالتجربة حول أدوات التحويل، وأدوات التحقق، واستخدام واجهات برمجة التطبيقات لتقديم الخدمات للعملاء، والتكامل مع أنظمة الطرف الثالث، ومواضيع أخرى تشمل توجيه استراتيجية تكنولوجيا المعلومات طويلة الأمد.
- إمكانية تقديم فريق العمل التابع للجنة المعايير بشأن واجهات برمجة التطبيقات "للتنفيذ المرجعي" الذي يمكن أن تستخدمه المكاتب والطرف الثالث لإنشاء الأنظمة المتوافقة.
- وتتيح بعض المكاتب بالفعل ملفات الإدارة التي وُجدت في معيار الويبو ST.37. ويتم حث المكاتب الأخرى لتنفيذ المعيار. (ق23)
- عدم وجود سياسة عالمية تخص العراقيل أمام التبادل الحر لمعلومات البراءات، رغم أن العديد من الوفود لديها بالفعل سياسة من هذا القبيل وترغب في تنفيذها على نطاق أوسع. وينبغي لهذه السياسة تحديد نطاق معلومات البراءات (البيانات البيولوجرافية، وبيانات النصوص الكاملة، بيانات الاستشهاد والتصنيف، ومنتجات العمل للمكاتب). (ق22)
- زيادة المكاتب من مشاركتها في خدمات الويبو للنفذ الرقمي (DAS) وتعتبر أنها توفر طريقة فعالة من حيث التكلفة للابتعاد عن تبادل الوثائق في صيغة ورقية، وقد تقدم حلولاً للقضايا ذات الصلة فيما يتعلق بالحق في مشاركة المعلومات غير المنشورة، مثل نتائج البحث والفحص. كما تدعم المكاتب مفهوم إنشاء حزم إلكترونية بسيطة لتبادل الوثائق، مع الإشارة إلى أن الاستثمار في الأنظمة الجديدة يحتاج إلى تقديم تبرير بشأن المنافع. (R25)

11. وأحاطت الوفود علماً بالتوصيات من 13 إلى 24 وقبلتها بشكل عام. وينبغي أن يعقب بعض التوصيات إجراءات محددة من مثل تبادل المعلومات التقنية بشأن منصة التعاون وعقد اجتماعات عبر الفيديو أو الندوات الإلكترونية. وفي بعض الحالات (مثل ق16، وق17، وق19، وق21، وق23)، ينبغي لفريق العمل المعنية التابعة للجنة المعايير النظر في مجموعة

واسعة من المسائل. وفيما يتعلق بسياسة معلومات البراءات، ينبغي أن ينظر المكتب الدولي في كيفية إضفاء الطابع الرسمي على السياسة العالمية بشأن العراقيل أمام التبادل الحر للبيانات.

12. وقدم المكتب الدولي عروضاً بشأن النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (EPC) وبشأن المنصة المحكمة والأمانة لنظام معاهدة البراءات.

البند 6 من جدول الأعمال: مناقشات بشأن قضايا خاصة (الاستراتيجيات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)

13. استندت المناقشات إلى الجزء الثاني والجزء الثالث من الوثيقة WIPO/IP/ITAI/GE/18/3. وناقشت الوفود مجموعة من القضايا، بما في ذلك:

- رغبة المكاتب في الانتقال إلى معالجة معاملات نظامي مدريد ولاهاي إلكترونياً على نحو كامل. وسوف تنظر المزيد من المكاتب في التكامل مع خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد والعمل مع المكتب الدولي لتحسين البروتوكولات والعمليات.
- وتعكف المكاتب على استحداث أدوات إلكترونية للتحقق من صحة السلع والخدمات التي يمكن أن تستفيد أكثر من أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد.
- ويتم ترحيل نشرة لاهاي إلى نسق ST.96، وينبغي للمكاتب الانتقال إلى هذا النسق الجديد بحلول عام 2021، إن أمكن ذلك.
- 14. وأحيط علماً بالتوصيات من 27 إلى 34 بشأن نظامي مدريد ولاهاي وتُقبِلت بشكل عام.
- يقوم المكتب الدولي باستكشاف حلول المقاصة من أجل تحسين التعامل مع العديد من العملات والمبالغ المدفوعة عبر العديد من خدمات الملكية الفكرية وتحسين تسوية المعاملات المالية وموثوقيتها.
- وتدعم العديد من المكاتب معايير الأمن الدولية بشكل عام. غير أن المكاتب الوطنية تُلزِمها اللوائح الوطنية أيضاً بتنفيذ معايير وسياسات الأمن الوطني، ولكنها تستطيع استكشاف إمكانية الاتفاق بشأن المعايير الدولية الخاصة بالأنظمة الدولية لتبادل البيانات.
- وتضع العديد من المكاتب في اهتمامها الاستضافة السحابية أو قد تكون بالأحرى بدأت في استخدامها لمعالجة بعض الطلبات والبيانات. وفي الوقت الحاضر، لا تخطط أي من المكاتب استخدام مقدمي الخدمات السحابية العموميين لتخزين أو معالجة طلبات البراءات غير المنشورة.
- وتعد المعايير ضرورية ولكن يجب تحديدها وتنفيذها بسرعة لمراعاة التكنولوجيات الجديدة. ويلزم أيضاً النظر في دورات الصيانة والحوكمة مع وجود بيئة ديناميكية تشهد تغير المتطلبات المفروضة على المستخدمين وتغير التكنولوجيات.
- ووافقت المكاتب على المشاركة بنشاط في فرقة العمل التابعة للجنة المعايير، حيث ستقدم المدخلات بنهاية يونيو، لإعداد اقتراح نهائي يخص معيار جديد للويو بشأن واجهات برمجة التطبيقات والذي سيُنظر فيه ويُعتمد في الدورة السادسة للجنة المعايير والتي ستُعقد في أكتوبر 2018.
- وفي بعض الحالات (على سبيل المثال ق 32 وق 33)، لا بد لفرق العمل المعنية التابعة للجنة المعايير أن تنظر في مجموعة واسعة من القضايا.

15. وأحيط علماً بالتوصيات من 35 إلى 40 بشأن السياسات والاستراتيجيات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي النظر في حلول المقاصة في سياق أوسع من ذلك الذي عُبر عنه في ق 35، مع إتاحة إطار معاملات أكثر فعالية.

16. وأختتمت مناقشة الوثيقة WIPO/IP/ITAI/GE/18/3 بإعراب الوفود عن دعمها لمواصلة النقاش وتبادل المعلومات التقنية، لا سيما من خلال أدوات التعاون الإلكتروني وعبر المؤتمرات عبر الفيديو و/أو الندوات الإلكترونية.

17. واقترحت أمانة الويبو إنشاء موقع إلكتروني وموقع "ويكي" مخصصان لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي لتيسير قيام الدول الأعضاء بتبادل المعلومات وتنظيم اجتماعات افتراضية حول مواضيع محددة ومشاريع مشتركة محتملة. ورحبت الوفود بهذا الاقتراح.

البند 7 من جدول الأعمال

18. قدمت أمانة الويبو ملخصاً لنتائج الردود على تعميم الويبو بشأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى إدارة مكاتب الملكية الفكرية (انظر الوثيقة ITAI/GE/18/1).

19. ووافقت الوفود على أن مجال الذكاء الاصطناعي يتغير بسرعة وأنه سيكون من المفيد تبادل الخبرات وأفضل الممارسات من خلال منصة تعاون إلكترونية.

البند 8 من جدول الأعمال: عروض من تقديم مكاتب الملكية الفكرية المنتقاة

20. قدم هذه العروض كل من:

- المعهد الاتحادي للملكية الصناعية في الاتحاد الروسي.
- مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية.
- المكتب الكوري للملكية الفكرية.
- مكتب أستراليا للملكية الفكرية.
- المكتب الأوروبي للبراءات.
- مكتب اليابان للبراءات.

وقدمت هذه العروض نظرة معمقة حول التقدم الباهر الذي أحرز بالفعل في العديد من المكاتب لتسخير إمكانات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة الملكية الفكرية. وأظهرت المناقشات رغبة المكاتب في تبادل المعلومات والخبرات باستمرار فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وهو ما من شأنه أيضاً أن يؤدي إلى تجنب ازدواجية الجهود بشأن الكثير من الأمور.

البند 9 من جدول الأعمال: عروض من تقديم عالم رائد في مجال الذكاء الاصطناعي

21. قدم السيد وي كزو، عالم مرموق، بايدو، عرضاً حول الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي وأفكاره بشأن مستقبل الذكاء الاصطناعي.

البند 9 من جدول الأعمال (تتمة): عرض من تقديم المكتب الدولي للويبو

22. قدمت أمانة الويبو عرضاً حول أدوات الذكاء الاصطناعي للويبو.

البند 10 من جدول الأعمال: مناقشات بشأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي

23. وافقت الوفود على مواصلة تبادل المعلومات والسعي إلى مزيد من التعاون كما تبين ذلك من الاقتراحات الخاصة بالموقع الإلكتروني والندوات الإلكترونية وتبادل المعلومات بشأن أدوات التصنيف.

البند 11 من جدول الأعمال: ملخص الميسر

24. وشكرت الوفود الميسر على توجيهه وتيسيره أثناء الاجتماع وعلى عزمه نشر ملخص الميسر (هذه الوثيقة) على موقع الويب الإلكتروني.

[نهاية الوثيقة]